

إحياء تراث مؤلفات البيانو من خلال رقصة ترانتيللا النابوليتانه

La Danza Tarantella Napolitana عند روسيني

د/ سمر جمال عبد المعطى*

المقدمة

يعتبر العصر الرومانتيكى بمثابة عهد جديد فى الموسيقى إذ إنقادت فيه أوروبا كلها نزعة فنية جديدة سميت بالرومانتيكية^(١)، والرومانتيكية هى الميل إلى حرية الإنطلاق والإسراف فى الخيال والكشف عن العواطف والإنفعالات بشكل صارخ وصريح، وكان الاهتمام بحرية الفرد وحقه فى الحياة والتعبير هو أساس فكر وروح الحركة الرومانتيكية فى الأدب والفن والتي انتشرت فى بلدان أوروبا خلال القرن التاسع عشر^(٢)، فأصبح الفنان هو محور الإنتاج الفنى وأصبح يتمتع بحرية أكبر فى التعبير عن ذاته، واتجه أغلب المؤلفين إلى التحرر إلى حد كبير من الصيغ الموسيقية التي سادت فى العصر الكلاسيكى^(٣)، واعتبرت آلة البيانو هى وسيلة الأداء المثلى التي تستطيع نقل جمال الفكر والتعبير عن أعمق المشاعر الشخصية بأمانة تامة إلى المستمع^(٤)، وكان لها دوراً كبيراً فى السيطرة على وسائل الأداء الموسيقى بعد أن وصلت إلى شكلها النهائى واكتملت لها إمكانيات الأداء والتعبير^(٥)، مما أدى إلى ظهور بعض المؤلفات الجديدة لآلة البيانو ومن أهم هذه المؤلفات مؤلفة الترانتيللا وهى مؤلفة موسيقية ذات طابع سريع وألحان جذابة كتب لها العديد من المؤلفين سواء للأوركسترا أو بإعداد نفس المؤلفة لآلات أخرى مثل الغناء بمصاحبة البيانو أو الآت وترية وآلات نفخ بمصاحبة البيانو ومن أشهر المؤلفين الذين اهتموا بالكتابة لهذه النوعية من المؤلفات نجد منهم المؤلف الموسيقى المجرى فرانز ليست Franz Liszt (١٨١١ - ١٨٨٦) الذى كتب ترانتيللا البيانو والتي قام بتأليفها خلال عامى (١٨٣٥ - ١٨٣٨)، كما كتب المؤلف الأمريكى لويس مورو غوتشالك Louis Moreau Gottschalk (١٨٢٩ - ١٨٦٩) الترانتيللا العظيمة للأوركسترا والبيانو والتي ألفها خلال

* مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط

(١) شريف عبد المنعم: دراسة مقارنة لأسلوب عزف الفالس عند كل من برامز وشوبان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية

الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٧

(٢) عواطف عبد الكريم: تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية فى العصر الرومانتيكى، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٧، ١٠

(٣) زين نصار: آفاق الموسيقى، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٨٥

(٤) عواطف عبد الكريم: مرجع سابق، ص ١٥

(٥) آمال حسين خليل: تذوق الموسيقى العالمية، دار الثقافة العلمية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١١٠

عامى (١٨٥٨ - ١٨٦٤)^(١)، ونظراً لما تشتمل عليه هذه المؤلفات من تقنيات عزفية تساعد فى رفع مستوى دارسى آلة البيانو لذلك اختارت الباحثة رقصة ترانتيلا النابوليتانه La Danza Tarantella Napolitana عند روسيني للغناء والبيانو بالدراسة والتحليل النظرى والعزفى.

مشكلة البحث

تعد رقصات الترانتيليا من المؤلفات ذات الطابع السريع والألحان الجذابة، مما يكسبها أهمية خاصة، وبالرغم من وجود عدد كبير من المؤلفين الذين اهتموا بها سواء بالتأليف لها للأوركسترا أو إعداد نفس المؤلف لنفس المؤلفة لآلات أخرى مثل: الغناء بمصاحبة البيانو أو الآلات الوترية وآلات النفخ بمصاحبة البيانو، وبالرغم من احتوائها على تقنيات عزفية هامة تناسب جميع المستويات التعليمية، إلا أنها لم تحظ بالقدر الكافى من الأهمية فى مجال التدريس.

أهداف البحث

- إحياء تراث بعض مؤلفات آلة البيانو من خلال إلقاء الضوء على رقصة الترانتيليا.
- التعرف على المؤلف الموسيقى روسيني من حيث (حياته - أهم أعماله - أسلوبه فى تأليف رقصة الترانتيليا).
- تحديد المستوى الأدائى لمؤلفة (عينة البحث) الذى يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كليات التربية النوعية مرحلة البكالوريوس.
- تحديد الصعوبات الأدائية التى تشتمل عليها المؤلفة (عينة البحث) وتقديم الارشادات العزفية والتدريبات المقترحة من قبل الباحثة لتذليل ما بها من صعوبات.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فى محاولة إحياء تراث بعض مؤلفات آلة البيانو من خلال إلقاء الضوء على رقصة الترانتيليا وتوضيح المقصود بها، وأسباب تأليفها، كما ترجع أهميته إلى التعريف بالمؤلف الإيطالى روسيني وأسلوبه فى تأليف رقصة الترانتيليا، والتعرف على التقنيات العزفية التى تشتمل عليها المؤلفة (عينة البحث)، والتعرف على الصعوبات الأدائية التى تشتمل عليها والأسلوب المقترح لتذليلها.

¹⁰ J. A. Fuller Maitland, M.A., F.S.A.: Grove's dictionary of music and musicians, vol.5, the Macmillan company, 1910, p.٢٠ (بتصرف)

أسئلة البحث

- كيف يمكن أن تساهم رقصة الترانتيلا في إحياء تراث مؤلفات البيانو؟
- ما هو أسلوب أداء رقصة الترانتيلا عند روسيني؟
- ما هو المستوى الأدائي الذي يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كليات التربية النوعية مرحلة البكالوريوس؟
- ما هي الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها المؤلفة (عينة البحث)؟

إجراءات البحث

عينة البحث: مؤلفة بعنوان رقصة ترانتيلا النابوليتانه La Danza Tarantella Napolitana عند روسيني للغناء والبيانو، والتي قام بتأليفها عام ١٨٧٣.

منهج البحث: إتبعته الباحثة المنهج الوصفي Descriptive Method (تحليل المحتوي) " وهو المنهج الذي يحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها"^(١).

مصطلحات البحث

١. **المهارة Skill:** كمصطلح عام تعرف بأنها "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال"^(٢).
٢. **التقنية Technique:** هي تمارين رياضية للأصابع يؤديها الدارس على البيانو كل يوم بعقل واعٍ وتركيز تام لإكتساب المرونة والمهارات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور حتى تصبح تلقائية^(٣).
٣. **أتشيكاتورا Acciaccatura:** هي عبارة عن نوتة صغيرة يقسمها خط في ذيلها وبذلك تكون سريعة وتستقطع زمنها من بداية النوتة الأساسية التي تليها في الغالب وبذلك يقع النبر القوي على الأتشيكتورا، أو تستقطع زمنها من نهاية زمن النوتة التي قبلها وفي هذه الحالة يقع النبر القوي على النوتة الأساسية وليست الأتشيكتورا، وفي الغالب تكون نوتة أحد أو أغلظ من النوتة الأساسية، ويمكن أن تأتي على مسافة بعيدة من النوتة الأساسية طالما كانت جزء من الهارموني وتسمى أتشيكتورا

(١) آمال مختار، فؤاد أبو حطب: **مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٠، ص ١٠٢،

١٠٣.

(٢) حسن شحاتة، وآخرون: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣٠٢.

(٣) نادرة هانم السيد محمد: **الطريق إلى عزف البيانو**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢١

بسيطة simple acc ، ويمكن أن تكون من نغمتين متتاليتين Doppie acc ، أو من ثلاث نغمات Triple acc^(١).

٤. **ترقيم الأصابع Fingering**: هي الطريقة المثلى لترتيب الأصابع، ولها أثر كبير على مهارة أداء العازف أثناء الأداء العزفي^(٢).

٥. **أربيجيو (Arpeggio (It, Eng)**: أداء أصوات التآلف بالتعاقب الواحد تلو الآخر صعوداً أو هبوطاً بدلاً من أدائها في نفس الوقت^(٣).

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

تم تصنيف الدراسات والبحوث السابقة إلى محورين أساسيين وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

- المحور الأول: دراسات وبحوث سابقة تناولت رقصة التارنتيلا.
- المحور الثاني: دراسات وبحوث سابقة تناولت المؤلف الموسيقى روسيني.

المحور الأول: دراسات وبحوث سابقة تناولت رقصة التارنتيلا:

الدراسة الأولى بعنوان: " التارنتيلا: أيقونتها وفرانز ليست " ^(٤)

The tarantella: Its iconography and Franz Liszt

هدفت الدراسة إلى استكشاف التاريخ الثقافي للرتيلاء وتأثيرها على ستة مؤلفات بهذا الشكل لفرانز ليست.

المناهج المتبعة:

- ١- دراسة مسحية لمؤلفات التارنتيلا عند فرانز ليست.
- ٢- دراسة وصفية (تحليل محتوى) لمؤلفات الرتيلاء (التارنتيلا) الستة عند ليست (عينة البحث).
- ٣- دراسة مقارنة بين مؤلفات التارنتيلا الستة عند ليست وجميع النسخ المعدة التي كتبها مؤلفون آخرون لمؤلفات ليست.

^(١) سعاد علي حسانين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية- الجزء الثاني- مطابع زمزم- الطبعة السابعة- القاهرة - ٢٠٠٧م- ص ١٧٢، ١٧٣.

^(٢) Collins, William: " Collins Gem Dictionary of Music" , Type, Press, London, 1980, p.154

^(٣) أحمد بيومي: القاموس الموسيقي- المركز الثقافي القومي- دار الأوبرا المصرية- القاهرة- ١٩٩٢م - ص ٣٠.

^(٤) Izumi, Ririko: **The tarantella: Its iconography and Franz Liszt**, D.M.A., Manhattan School of Music, United States, New York, Copyright: Database copyright ProQuest LLC; ProQuest-2001

النتائج: استطاع الباحث من خلال الدراسة المقارنة توضيح كيف طور ليست من أسلوبه لتأليف هذه المؤلفه الذي تميزه عن غيره.

دراسة بعنوان: " تارنتيلاً البيانو مصنف ٤٣ عند فريديريك شوبان وأثرها في تخفيف الألم" (١)
هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على رقصة تارنتيلاً البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان، وتوضيح كيفية توظيفها في تخفيف حدة الآلام، وتذليل الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة، وتحديد المستوى التدريسي المناسب لها، واشتملت العينة البحثية على رقصة البيانو بعنوان Tarantella مصنف ٤٣ عند شوبان والتي ألفها عام ١٨٤١م، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتوصلت النتائج إلى الإجابة على تساؤلات البحث.
تعليق الباحثة على دراسات المحور الأول:

تتفق دراسات المحور الأول مع البحث الراهن في تناول رقصة التارنتيلاً والتعرف على تاريخها. وتختلف هذه الدراسات مع البحث الراهن في العينة البحثية:

- الدراسة الأولى: تناولت مؤلفات التارنتيلاً الستة عند ليست.
 - الدراسة الثانية: تناولت تارنتيلاً البيانو مصنف ٤٣ عند فريديريك شوبان.
- أما البحث الراهن تناول رقصة تارنتيلاً النابوليتانه La Danza Tarantella Napolitana عند روسيني للغناء والبيانو، والتي قام بتأليفها عام ١٨٧٣.

المحور الثاني: دراسات وبحوث سابقة تناولت المؤلف الموسيقي روسيني:

الدراسة الأولى بعنوان: " القداس السماوى الصغير Petite Messe Solennelle لروسيني" (٢)
هدفت الدراسة إلى التعرف على حياة المؤلف الموسيقي روسيني (الفنية - الشخصية) وأهم أعماله، والتعرف على العمل الموسيقي الكنائسى " القداس السماوى الصغير" من حيث نشأته وتوزيع أدواره وبنائه الفنى، واشتملت العينة البحثية على تناول مؤلفة القداس السماوى الصغير بالدراسة والتحليل وركزت على دور الميترزوسوبرانو بشكل تفصيلى من حيث تكنيك الغناء والصعوبات الفنية فى الأداء، وتوصلت النتائج إلى الإجابة على تساؤلات البحث.

(١) شيماء جميل عباس: تارنتيلاً البيانو مصنف ٤٣ عند فريديريك شوبان وأثرها في تخفيف الألم - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخمسون - يوليو ٢٠٢٣م.

(٢) حنان حمدي الجندي: القداس السماوى الصغير Petite Messe Solennelle لروسيني - مجلة فكر وإبداع - المجلد ٤٣ - ص ٤٩ - ٧٧ - ٢٠٠٨م.

الدراسة الثانية بعنوان: " أغنية Largo al Factotum من مسرحية "حلاق أشبيلية" لجياشينو روسيني: دراسة للزخرفة والأداء"^(١).

"Largo al factotum" from Gioachino Rossini's Il barbiere di Siviglia: A Study of Ornamentation and Performance Practice

هدفت الدراسة إلى عمل مسح وتحليل للزخارف التي تم غنائها في ٣٣ تسجيلاً من عام ١٩٠٠ إلى عام ٢٠١١ والاختلافات الرئيسية بينهم، واشتملت العينة البحثية على أغنية «Largo al factotum» من مسرحية Il barbiere di Siviglia لروسيني، وعينة بشرية هم مجموعة من مغنون صوت الباريتون، الذين أدوا دور فيجارو إما في أوبرا متروبوليتان (نيويورك) أو في لا سكالو (ميلانو)، واتبع الباحث منهج الدراسة المسحية، توصلت النتائج إلى تحديد بعض التغييرات في زخرفة الأغنية، وملاحظة السمات المشتركة والجديدة من أساليب الأداء الموضحة في التسجيلات.

تعليق الباحثة على دراسات المحور الثاني:

تتفق دراسات المحور الثاني مع البحث الراهن في تناول المؤلف الموسيقي روسيني والتعرف على حياته وأهم أعماله.

وتختلف هذه الدراسات مع البحث الراهن في العينة البحثية:

- الدراسة الأولى: تناولت القداس السماوي الصغير Petite Messe Solennelle لروسيني.
 - الدراسة الثانية: تناولت أغنية Largo al Factotum من مسرحية "حلاق أشبيلية" لروسيني.
- أما البحث الراهن تناول رقصة ترانتيتلا النابوليتانه La Danza Tarantella Napolitana عند روسيني للغناء والبيانو، والتي قام بتأليفها عام ١٨٧٣.

الإطار النظري

أولاً: رقصة الترانتيتلا

«ترانتيتلا»^(٢) Tarantella (It) Tarantelle (Fr)

هي رقصة شعبية ريفية عرفت في جنوب إيطاليا، اشتق اسمها من تارانتو Taranto وهي مدينة تقع في مقاطعة بوليا القديمة Apulia جنوب إيطاليا، وعرفت أيضاً في مدينة كامبانيا Campania ، وبازيليكاتا Basilicata، وموليزي Molise، وكالابريا Calabria، صقلية Sicilia، جنوب لاتسيو

(١) Briggs, Andrew: "Largo al factotum" from Gioachino Rossini's Il barbiere di Siviglia: A Study of Ornamentation and Performance Practice, D.M.A., United States, Arizona State University, 2014.

(٢) أحمد بيومي: مرجع سابق - ص ٤١٠.

Southern Lazio⁽¹⁾، وتمتاز هذه الرقصة بالحيوية والنشاط وعادةً ما تكون في ميزان ٨/٦ ، وتؤدي بسرعة كبيرة جداً، وعادة تؤدي الرقصة بين رجل وامرأة، وفي أغلب الأحيان تؤديها امرأتين فقط، ويصاحبهما الآلاتي الصنوج castanets والدف tambourine، وحصلت رقصة الترانتيلا على اهتماماً وهمياً نتيجة لاعتقادهم بأن الرقص يمكن أن يساعد في علاج بعض حالات الاستثارة الزائدة (الهيلاج) والقلق الناتج عن لدغ أكبر العناكب الأوروبية والتي يطلق عليها اسم الرتيلاء* أو Lycosa Tarantula، وهذا المرض النفسي الناجم عنه يعرف باسم Tarantism prevailed انتشر في جنوب إيطاليا على مدى واسع خلال القرن الخامس عشر وحتى القرن السابع عشر - إن لم يكن بعد ذلك أيضاً - وخلال القرن السادس عشر كان الوباء في ذروته، لذا سافر العديد من فرق الموسيقيين إلى هذه البلاد لعزف الموسيقى التي كانت العلاج الوحيد له، كانت الأشكال التي اتخذها الجنون شديدة ومختلفة فمن الناس من يشعر برغبة شديدة إلى الانتحار وإلقاء نفسه في الماء، وكانت رقصة الترانتييس Tarantists تجعلهم يرقصون حتى السقوط من شدة الإرهاق، ويشد الوباء في أشهر الصيف، قديماً كانت الرقصات غنائية، ولكن الآن نادراً ما تكون كذلك، ومعظم الأغاني سواء كانت كلمات أو موسيقى التي تم استخدامها لعلاج الترانتييس لم تعد موجودة⁽²⁾.

ثانياً: جياتشينو أنطونيو روسيني Gioachino Antonio Rossini (١٧٩٢ : ١٨٦٨)



صورة رقم (1) توضح المؤلف الموسيقي روسيني

ولد في ٢٩ فبراير عام ١٧٩٢ في مدينة بيزارو الإيطالية، وتوفي في ١٣ نوفمبر عام ١٨٦٨ بباريس، من عائلة موسيقية، الأب عازف بوق والأم مغنية في الأوبرا، عاش روسيني في منزل في بولونيا بينما كان والديه يؤديان عروضهما في مسارح مختلفه في المدن الإيطالية، وهناك اكتسب بعض المعارف الموسيقية وقراءة النوتة الموسيقية والغناء على يد أستاذه أنجيلي تيسي Angelo Tese (١٧٥٠ - ١٧٩٩)، وفي الخامسة عشر من عمره إلتحق بمدرسة Liceo Comunale في بولونيا، وتعلم نظريات الموسيقى على يد بادري ماتى Padre Mattei وتعلم أيضاً العزف على التشيللو على يد كافيداغنى Cavedagni، وفي ذلك الوقت كتب روسيني عدداً من

⁽¹⁾ : Matriarchal and shamanic elements of GODDESS OF DANCE AND HEALING Floriana Rubino: Tarantella, HAGIA International Academy for Modern Matriarchal Studies and Matriarchal Spirituality- Berlin- March 2021- p.8

* الرتيلاء أو Lycosa Tarantula هو نوع من العناكب كبيرة الحجم ومشعرة وهي من عائلة Theraphosidae، قد يُطلق عليها الآن اسم عنكبوت ذئب الرتيلاء ، وهذا النوع يوجد في جنوب أوروبا ، وخاصة في منطقة بوليا بإيطاليا وبالقرب من مدينة تارانتو ، والتي اشتق منها اسمه.

⁽²⁾ George Grove: A Dictionary of Music and Musicians (A.D. 1450-1880)- Volume 4-Cambridge university press- New York -1889-p.59

موسيقى الحجرة، وفي أغسطس عام ١٨٠٨ كتب كانتاتا بعنوان *Il pianto d' armonia per la morte d' orfeo* وتم عرضها *Liceo*، وتم تكليفه من قبل مسرح سان موز في البندقية بتأليف أول أوبرا له بعنوان *La cambiale di matrimonio*، وفي عام ١٨١٢ قا بتأليف أوبرتين كوميديتين، تواليت نجاحات روسيني وخاصة بعد تأليفه أوبرا *Tancredi* وأوبرا *L' Italiana* والتي تم عرضها في الجزائر، وخلال عامي ١٨١٥ إلى ١٨٢٣ ألف روسيني مالا يقل عن ٢٠ أوبرا، وفي عام ١٨٢٢ تزوج من مغنية السوبرانو الأسبانية ايزابيلا كولبران *Isabella Colbran*، وصل روسيني إلى أقصى نجاحاته في باريس وخاصة بعد تأليف عمله الدرامي وليام تيل *Guillaume Tell* والذي عرض في أغسطس ١٨٢٩ مع طاقم عمل رائع وحاز على تصفيق هائل وبهذا العمل أنهى روسيني مسيرته المهنية كمؤلف للأوبرا وهو في السابعة والثلاثون من عمره، عاش روسيني في بولونيا من عام ١٨٣٦: ١٨٤٨، وقام بتدريس الغناء لبعض التلاميذ الموهوبين، عاش روسيني بقية حياته في باريس حتى وفاته في عام ١٨٦٨ وتوفي عن عمر يناهز ٧٦^(١).

أسلوبه في التأليف

لروسيني أسلوبه الخاص في تأليف موسيقى الأوبرا، واللافت للنظر أنه سعى لتأليف صيغ بنائية معقدة جداً في أعماله الدرامية للأوبرا، أفكاره اللحنية متعددة ومنفصلة بشكل واضح، إلا أنه يستخدم الزخارف اللحنية أو التحويل بين السلالم لربط الأفكار ببعضها البعض، وهو ما ميزه عن الموسيقيين الرومانتيكيين في عصره أو الذين جاءوا من بعده، يظهر في أعماله الأوبرالية تأثيره بموسيقى الشرق والغرب.

أهم أعماله:

كتب روسيني ٣٩ أوبرا ونذكر منها ما يلي:

جدول رقم (١) يوضح الأعمال الأوبرالية للمؤلف الموسيقي روسيني

تاريخ تأليفها	إسم المقطوعة	أوبرا دميتريو وبوليبو
1810	Demetrio e Polibio	أوبرا فاتورة الزواج
1810	La cambiale di matrimonio	أوبرا الخداع السعيد
1812	L'inganno felice	أوبرا السلم الحريري
1812	La scala di seta	أوبرا السيد بروشينو
1813	Il signor Bruschino	أوبرا حلاق إشبيلية
1816	Il barbiere di Siviglia	أوبرا عطيل
1816	Otello	

(١) Slonimsky, Nicolas: **Baker's Biographical Dictionary of Musicians**, New York, 2001, p.٣٠٦٠: ٣٠٦١.

1817	La gazza ladra	اوبرا طائر العقّاق
1817	Cenerentola	اوبرا سندريلا
1817	L'italiana	الايوبرا الايطالي
1818	Mosè in Egitto	اوبرا موسى في مصر
1819	La donna del lago	اوبرا امرأة البحيرة
1825	Il viaggio a Reims	اوبرا الرحلة إلى ريمس
1826	Le siège de Corinthe	اوبرا حصار كورينثيا
1827	Moïse et Pharaon	اوبرا موسى وفرعون
1828	Le comte Ory	اوبرا الكونت أوري
1832	Guillaume Tell	اوبرا وليام تل
1830- 1835	Soirées	اوبرا الأمسيات
1846	Robert Bruce	اوبرا روبرت بروس
1857	Musique anodine	اوبرا الموسيقى الهادئة

كما كتب روسيني أيضاً أغاني دينية جوقة مثل القداس السماوى Messe solennelle عام ١٨٢٠، وآلام السيدة العذراء Stabata Mter عام ١٨٤٢، وقطعاً غنائية منها الرقصة عام ١٨٣٥، وخمس رباعيات، وقطعاً مرحة للبيانو، وبعض القطع الموسيقية للأوركسترا.

الإطار التطبيقي

كتب روسيني رقصة ترانتيلا النابوليتانه La Danza Tarantella Napoletana، والتي أُعدت من قبل مؤلفين آخرين لآلات مختلفة، وقد إختارت الباحثة منهم النوتة الموسيقية المُعدة للغناء (صوت التينور الذكورى) بمصاحبة آلة البيانو، وذلك لتوضيح دور آلة البيانو قديماً كمصاحب للغناء خلال القرن التاسع عشر.

وسوف تستعرض الباحثة كلمات الأغنية بهدف توضيح تأثير هذه الرقصات على الأفراد من كلمات وأسلوب غناء وعزف على آلة البيانو، حيث تشير كلمات الأغنية إلى دعوة جميع الأفراد إلى الرقص، منادياً على الفناه التي سوف ترقص معه، ثم يُعلم الأفراد رقصة ما، ويدعوا الجميع ليرقصوا مع بعضهم البعض حتى يشعروا بالتعب، وكانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي توصل إليها العازفون ومنهم روسيني لتجسيد الأسلوب المتبع قديماً للتخلص من آثار لدغة العنكبوت، وللمساهمة في الحد من حالات الإنتحار الناتجة عنه، يوحي كل من الكلمات واللحن بأن المغني ينادي على المرضى الذين أصابهم لدغ العنكبوت بأن يأتوا ويتجمعوا ليلاً حيث ضوء القمر ساطع في السماء يضىء

البحر، وهذا هو الوقت المناسب للرقص حتى التعب للتخلص من آثار المرض، وفيما يلي كلمات الأغنية باللغة الإيطالية ومترجمة من قبل الباحثة للغة العربية، وقد جاءت الأبيات متكررة عدة مرات (وهو سمة هذه الرقصة) لذا تم حذف التكرار:



Già la luna è in mezzo al mare	الآن القمر في منتصف البحر
Mamma mia, si salterà	يا سيدتي ، سوف نقفز
L'ora è bella per danzare	الوقت مناسب للرقص
Chi è in amor non mancherà	أي شخص وقع في الحب لن يفوته
Presto, in danza a tondo a tondo	سنرقص سريعاً ، في حلقة دائرية
Donne mie venite qua	يا سيدتي ، تعالي إلى هنا
Un garzon bello e giocondo	فتى جميل ومرح
A ciascuna toccherà	وسيمر الدور على كل واحد
Finché in ciel brilla una stella	ما دام النجم يضيء في السماء
E la luna splenderà	وسيزيئ شعاع القمر
Il più bel con la più bella	على أجمل فتى وأجمل فتاة
Tutta notte danzerà	سوف أرقص طوال الليل
Mamma mia, mamma mia	يا سيدتي ، يا سيدتي
Frinche frinche frinche frinche	أسرعي أسرعي أسرعي أسرعي
Frinche frinche mamma mia, si salterà	أسرعي أسرعي يا سيدتي، سنقفز
Ah la ra la ra, la ra laa la la ra	
Laa, la ra la ra, la ra la la la ra	
Laa, la ra la ra, la ra laa la la ra	
Laa, la ra la ra, la ra la la la ra	
Salta, salta, gira, gira	اقفز ، اقفز ، استدر ، استدر
Ogni coppia a cerchio va	كل زوج يسير في دائرة
Già s'avanza, si ritira	تقدم الآن، تراجع الآن
E all'assalto tornerà	عد إلى الإثارة
Serra, serra, colla bionda	ارقص ارقص مع الشقراء
Colla bruna va qua e là	مع امرأة سمراء اذهب هنا وهناك
Colla rossa va a seconda	مع ذات الشعر الأحمر اذهب ثانية
Colla smorta fermo sta	ومع الشاحبة إبق ساكناً
Viva il ballo a tondo a tondo	تحيا جولة الرقص الدائرية

Sono un re, sono un pascià
È il più bel piacer del mondo
La più cara voluttà

أنا ملك ، أنا باشا
إنها أجمل متعة في العالم
أجمل فرحة

✓ La Danza الدراسة الوصفية (التحليل النظري والعزفي) لرقصة ترانتيلانا نابوليتانه

Tarantella Napoletana عند روسيني:

التحليل البنائي:

التونالية: سلم لا الصغير .

الطول البنائي: ٢٢٠ مازورة.

العنصر الزمني:

الميزان: مركب $\frac{6}{8}$

■ السرعة: Allegro con brio وتعني سريع بنشاط وحماس وحيوية في الأداء (♩ = 152).

النسيج: بوليفوني + هوموفوني.

الصيغة: أحادية.

المساحة الصوتية: تمتد إلى أكثر من خمسة أوكتافات فيما بين اليدين



الصياغة اللحنية لرقصة ترانتيلانا نابوليتانه La Danza Tarantella Napoletana عند

روسيني:

تعتمد هذه الرقصة على تكرار اللحن والتنوع فيه بما يسمح باستمرار الرقص لفترات طويلة بدأت

المؤلفة بمقدمة Overture لآلة البيانو بالموازير (١ : ٤٩٣).

■ بدأت المقدمة باللحن الأساسي في الموازير (١ : ٣٥) وجاء عبارة عن لحن ميلودي بسيط وسريع

في طبقة صوتية حادة ويؤدي بقوة f، ويصاحبها نغمات منفردة في اليد اليسرى، ويعاد اللحن مرة

أخرى في الموازير (٤٥ : ٣٩) ، كما هو معتاد في أسلوب تأليف هذا النوع من الرقصات، والشكل

التالي يوضح ذلك:

ALLEGRO CON BRIO

شكل رقم (١) يوضح اللحن الأساسي للمقدمة وتكراره بالموازير من (١ : ٩^٣)

- التنويع الأول: ظهر التنويع الأول للحن الأساسي للمقدمة بنفس الإيقاعات واتجاه اللحن في الموازير (٩^٤ : ١٣^٣) ، ويعاد لحن التنويع الأول مرة أخرى في الموازير (١٣^٤ : ١٧^٣) ، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٢) يوضح التنويع الأول للحن الأساسي للمقدمة وتكراره بالموازير من (٩^٤ : ١٧^٣)

- التنويع الثاني: ظهر التنويع الثاني للحن الأساسي للمقدمة في الموازير (١٧^٤ : ٢١^٣) ، ويعاد لحن التنويع الثاني مرة أخرى في الموازير (٢١^٤ : ٢٥) ، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٣) يوضح التنوع الثاني للحن الأساسي للمقدمة وتكراره بالموازير من (١٧: ٢٥)

ويتغير الأداء في الموازير (٢٦: ٤٩^٣) حيث ترى الباحثة أن ختام المقدمة ينقسم إلى قسمين: القسم الختامي الأول للمقدمة بالموازير (٢٦: ٣٧^٣) والذي ينتهي بأربيج صاعد ومكرر على أوكتافين على تآلف الدرجة الأولى من السلم الأساسي لا الصغير، ثم تآلفات هارمونية قوية *Sf*، *f*، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٤) يوضح القسم الختامي الأول للمقدمة بالموازير من (٢٦: ٣٧^٣)

القسم الختامي الثاني للمقدمة بالموازير (٣٧^٤: ٤٩^٣) هو تنوع ثالث للحن الأساسي للمقدمة وتمهيد للغناء مستخدماً النغمات المتكررة المتتالية وحملة الأتشيكاتورا (رباعية النغمات) ثم كورونا على آخر نغمة (مي) وهي نفس النغمة التي يبدأ منها المغني، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٥) يوضح القسم الختامي الثاني للمقدمة بالموازير من (٤٩^٣: ٣٧^٤)

ويبدأ اللحن بنغمة (مي) في إيقاع النوار كأنه نداء من المغني على الأفراد المصابون بلدغة العنكبوت ويدعوهم للرقص لكي يتخلصوا من الآلام الناتجة عن لدغة عنكبوت لهم، ويعتمد أداء عازف البيانو منذ بداية الغناء على نغمات ثلاثية منفرطة باليد اليمنى، يصاحبها نغمات مزدوجة أو لحن ميلودي هابط في اليد اليسرى وظهر ذلك بالموازير (٤٩^٤: ٦٥^٣)، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٦) يوضح بداية دخول المغني واللحن المصاحب له من آلة البيانو بالموازير (٤٩^٤: ٦٥^٣)

ويتخلل الغناء فواصل لحنية لعازف البيانو بجزء من المقدمة بالموازير (٦٥^٤: ٦٧^٣)، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٧) يوضح فواصل لحنية لعازف البيانو بجزء من المقدمة بالموازير (٦٥^٤: ٦٧^٣)

ثم يأتي الأداء بقوة عند دعوة المغني للرقص بسرعة في حلقة دائرية فيعتمد اللحن على التركيز على نغمة واحدة في الغناء تكرر عدة مرات بقوة وهي نغمة (دو) التي تمثل الدرجة الثالثة من السلم الأساسي، ثم يتكرر الأداء على الدرجة الرابعة (ري)، وهو ما يميز أسلوب روسيني حيث يفضل الألحان ذات الطابع الديني في مؤلفاته، ويؤدي البيانو النغمات المتقطعة والتي تبدأ بقوة f مدعمة بقوة أكبر باستخدام علامة الضغط القوي أكسنت ويتنوع الأداء بين القوة والضعف حسب أداء المغني حيث يؤدي عازف البيانو النغمات بقوة عندما ينتقل المغني لدرجة صوتية حادة مع القوة في الأداء، والعكس، وظهر ذلك بالموازير (٧٣^٤: ٨١^٣)، ويعاد نفس اللحن ولكن بكلمات مختلفة بالموازير (٨١^٤: ٨٩^٣) والشكل التالي يوضح ذلك:

72

mia, si sal - te - rà. Presto in danza a tondo a ton-do, don-ne mie, veni - te
 mè - re, ou va dan - ser. Vi - te for-mez u - ne ron-de, ac - cou - rez minois char-

77

qua, un gar - zon bello e gio-con-do a cia-scu-na toc-che - rà. Fin-chè in
 - mans, des joy - eux pêcheurs de l'on - de re - ce - voir les soins ga - lans. Tant qu'aux

82

ciel brilla u - na stel - la, e la lu - na splen-de - rà, il più bel con la più
 cieux l'astre fi - dè - te et l'e - toi - le brit - te - ra, le plus Jeu-ne à la plus

87

bel - la tut - ta not - te dan - ze - rà.
 bel - le sa main blan - che re - tien - dra.

شكل رقم (8) يوضح تكرار اللحن الأساسي مع التغيير في الكلمات بالموازير (٧٣٤: ٨٩٣)

وتتكرر الألحان والكلمات بهدف الدعوة إلى استمرار الرقص حتى يسيطر الإرهاق على الراقصين فلا يشعرون بالألم الناتج عن لدغ العنكبوت.

- العنصر الإيقاعي لرقصة ترانتيللا النابوليتانه **La Danza Tarantella Napoletana** عند روسيني:



استخدم العنصر الإيقاعي الكروش بكثرة منذ بداية المؤلفة وحتى نهايتها في اليدين.

- المصطلحات التعبيرية:

استخدم أدوات تعبيرية متنوعة لإثراء اللحن وإبراز جمال هذه الرقصة الإيطالية وهي على

النحو التالي:

- مصطلح الأداء بقوة أو خفوت مثل: $ff - f - f > - sf - pp - p$.

- التدرج فيما بين الخفوت والشدة باستخدام العلامات: > - < - كما استخدام الأداء المتصل legato والمتقطع staccato.

• التقنيات العزفية لرقصة ترانتيللا نابوليتانه La Danza Tarantella Napoletana عند روسيني:

١. أداء حلية الأتشيكاتورا المنفردة باليد اليمنى في م (٢)، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (9) يوضح حلية الأتشيكاتورا المنفردة في اليد اليمنى في م (٢)

الإرشادات العزفية المقترحة:

- تؤدي الحلية بمنتهى السرعة وتأخذ مدتها الزمنية من زمن الصوت الأساسي مع ربط الحلية بالنغمة التي تليها.

- يراعى عند الأداء أن يكون الذراع حراً وفي حالة توازن بين الشد والإسترخاء بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكين أصابع اليد من أداء الحلية.

٢. أداء أقواس لحنية مختلفة الأطوال بالمازير من م (١ : ٤)، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١٠) يوضح أقواس لحنية مختلفة الأطوال بالمازير من م (١ : ٤)

الإرشادات العزفية المقترحة:

- يتطلب إتقان الحركة العزفية للقوس اللحنى أياً كانت أطواله أن تعزف النغمة الأولى في القوس اللحنى بعمق من خلال عزفها بوزن ثقل الذراع ونزول الرسغ قليلاً إلى أسفل يلي ذلك التدرج في عزف النغمات التي تشتمل عليها المدونة ويختتم الأداء للقوس اللحنى بعزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلاً إلى أعلى.

- يراعى أداء التقنية في بداية التعلم أن تكون في زمن بطيء ثم التدرج في السرعة بعد إتقان الحركة العزفية.

٣. تعدد أدوات التعبير للوحدة الحنية الواحدة (الضغط القوي > ، القوس القصير Slur) أعلى نغمتين، العزف المتقطع Staccato بالموازين من م(٣ : ٤)، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١١) يوضح تعدد أدوات التعبير للوحدة اللحنية الواحدة بالموازين من م(٣ : ٤)

يتطلب إتقان الحركة العزفية أداء النغمة الأولى بقوة ثم تأتي النغمة الثانية بخفة مع رفع اليد قليلاً إلى أعلى لفصل اللحن ثم تؤدي النغمة الأخير بأسلوب العزف المتقطع أى تأخذ النغمة نصف زمن العلامة.

٤. الإنتقال السريع من أداء نغمات متقطعة أربيجية على إمتداد أوكتافين إلى نغمات هارمونية باليدين بالموازين من م(٢٩ : ٣٠)، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١٢) يوضح الإنتقال السريع من أداء نغمات متقطعة أربيجية على إمتداد أوكتافين إلى نغمات هارمونية باليدين بالموازين من م(٢٩ : ٣٠)

لإتقان أداء الأربيج بأسلوب العزف المتقطع يلزم التعرف على الزمن الصحيح للنغمات التي تخضع لأسلوب العزف المتقطع وهو أن تأخذ النغمة نصف القيمة الزمنية للعلامة، وللتدريب على أداء الأربيج في الأوكتاف الأول ثم على أوكتافين يمكن التدريب على التمرين المقترح التالي مع الإلتزام بتريقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة:



تدريب مقترح رقم (١) يوضح أداء الأربيج بأسلوب العزف المتقطع

ولضبط الإنتقال من نغمة منفردة إلى نغمات هارمونية كما في م(٣٠)، يتم تدريب كل يد على حده وببطء وتكرر الحركة العزفية حتى يتم إتقانها.

٥. أداء حلية الأريجييو لتألف ثلاثى باليد اليسرى كما فى م(46)، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (١٣) يوضح حلية أريجييو لتألف ثلاثى فى اليد اليسرى فى م(٤٦)

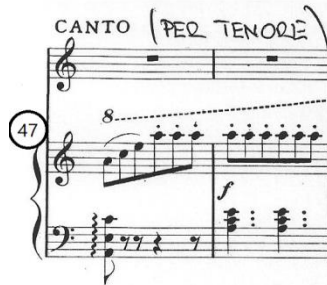
الإرشادات العزفية المقترحة:

- تودى نغمات التألف بالحلية بالتعاقب الواحدة تلو الأخرى صعوداً أو هبوطاً بدلاً من أدائها معاً فى وقت واحد.
- يراعى أن تكون أصابع اليد فى حالة إستدارة كاملة وأن تكون قريبة من لوحة المفاتيح وأن تعزف النغمات بقوة لمس واحدة لكافة الأصابع المستخدمة فى أداء نغمات حلية الأريجييو فى اليد اليسرى.
- تعزف حلية الأريجييو بسرعة فائقة وحيوية ونشاط فى شكل براق وحركة دائرية لليد بمساعدة الرسغ والساعد.
- يكون الذراع فى حالة توازن بين الشد والإسترخاء حاملة الساعد واليد حتى يكون الأداء سلساً.
- ولإتقان الحركة العزفية تقترح الباحثة التدريب التالى:



تدريب مقترح رقم (٢) لأداء حلية الأريجييو

- يراعى أن يكون التدريب فى البداية ببطء ثم التدرج فى السرعة بعد إتقان الحركة العزفية مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون أعلى التدريب.
- ٦. نغمة واحدة متكررة لعدة مرات متتالية وبسرعة فى اليد اليمنى بالموازين من م(٤٧ : ٤٨)، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (١٤) يوضح نغمة واحدة متكررة لعدة مرات متتالية وبسرعة فى اليد اليمنى بالموازين من م(٤٧ : ٤٨)

نتائج البحث

السؤال الأول: كيف يمكن أن تساهم رقصة الترانتيلا في إحياء تراث مؤلفات البيانو؟
رقصة الترانتيلا من المؤلفات ذات الألحان الشيقة والتي ظهرت منذ القرن الخامس عشر واستمر التأليف لها حتى القرن التاسع عشر، وتم إعادة صياغتها وتوزيعها لتناسب جميع الآلات سواء لأوركسترا كاملة أو كمصاحبات أو عزف منفرد، وبالرغم من ذلك لم تلقى هذه المؤلفات إقبالا من الدارسين لأدائها، لذا ترى الباحثة بأنه يمكن نشر هذه المؤلفات بصورها المختلفة مما يحث الدارسين على تناول هذه المؤلفات والتعرف عليها.

السؤال الثاني: ما هو أسلوب أداء رقصة الترانتيلا عند روسيني؟

جسد روسيني حالة الحماس والانفعال لمرضى Tarantism prevailed في مؤلفة La Danza Tarantella Napolitana من خلال:

1. استخدامه للسرعة العالية وهي Allegro con brio.
2. الوصول إلى نغمات حادة بالرغم من توظيف الأغنية للصوت الذكورى (تينور).
3. التنوع في استخدام النغمات الحادة والغليظة لتوضيح مظاهر الانفعال.
4. اللحن بسيط وغير معقد في هذه المؤلفة على عكس ما اتسمت به مؤلفاته الأوبرالية.
5. تنوعت الحليات ما بين حلية الأتشيكاتورا المفردة وحلية الأريجيو وحلية الأتشيكاتورا الرباعية.
6. التنوع في استخدام أدوات التعبير مما يبرز جمال اللحن مثل $pp - p - sf - f - ff$ والانتقال المفاجئ من القوة الشديدة sf الى الخفوت الشديد pp .

السؤال الثالث: ما هو المستوى الأدائى الذى يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كليات التربية النوعية مرحلة البكالوريوس؟

تم الاجابة على هذا التساؤل من خلال استطلاع آراء الخبراء والاساتذة المتخصصين فى تحديد المستوى التعليمى لرقصة ترانتيلا النابوليتانه La Danza Tarantella Napolitana عند روسيني للغناء والبيانو لطلاب كليات التربية النوعية مرحلة البكالوريوس، وجاءت نتيجة استطلاع آراء الخبراء على النحو التالى:

- مؤلفة رقصة ترانتيلا النابوليتانه La Danza Tarantella Napolitana عند روسيني للغناء والبيانو تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب الفرقة الثالثة بمرحلة البكالوريوس حيث حصلت على % 20 من مجموع آراء الخبراء.

- مؤلفة رقصة ترانتيلا النابوليتانه La Danza Tarantella Napolitana عند روسيني للغناء والبيانو تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب الفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس حيث حصلت على ٨٠ % من مجموع آراء الخبراء .

السؤال الرابع: ما هي الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها المؤلفة (عينة البحث)؟
تم الاجابة على هذا التساؤل من خلال تحليل مؤلفة رقصة ترانتيلا النابوليتانه La Danza Tarantella Napolitana عند روسيني للغناء والبيانو تحليلاً نظرياً وعزفياً، حيث تم تحديد الصعوبات الأدائية التي اشتملت عليها المؤلفة (عينة البحث) وتقديم التدريبات والإرشادات العزفية اللازمة لتذليل صعوباتها .

التوصيات

- إعادة تداول مؤلفات الترانتيتلا بين العازفين لإحياء هذه النوعية من المؤلفات .
- إدراج بعض مؤلفات الترانتيتلا ذات المستوى السهل ضمن مناهج البيانو لمرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية للاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدى الطلاب .

قائمة المراجع

أولاً: الكتب والمراجع العربية:

١. آمال حسين خليل: تذوق الموسيقى العالمية، دار الثقافة العلمية، القاهرة، ٢٠٠٠.
٢. آمال مختار، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠.
٣. أحمد بيومي: القاموس الموسيقي - المركز الثقافي القومي - دار الأوبرا المصرية - القاهرة - ١٩٩٢.
٤. حسن شحاتة، وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
٥. زين نصار: آفاق الموسيقى، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
٦. سعاد علي حسانين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية - الجزء الثاني - مطابع زمزم - الطبعة السابعة - القاهرة - ٢٠٠٧.
٧. عواطف عبد الكريم: تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكي، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٩٧.
٨. نادرة هانم السيد محمد: الطريق إلى عزف البيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧.

ثانياً: الرسائل والبحوث العلمية العربية:

٩. حنان حمدي الجندي: القداس السماوي الصغير **Petite Messe Solennelle** لروسييني، مجلة فكر وإبداع، المجلد ٤٣، ٢٠٠٨م.
١٠. شريف عبد المنعم: دراسة مقارنة لأسلوب عزف الفالس عند كل من برامز وشوبان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٦.
١١. شيماء جميل عباس: تارنتيلاً البيانو مصنف ٤٣ عند فريدريك شوبان وأثرها في تخفيف الألم - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخمسون - يوليو ٢٠٢٣م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

12. Briggs, Andrew: "Largo al factotum" from Gioachino Rossini's **Il barbiere di Siviglia: A Study of Ornamentation and Performance Practice**, D.M.A., United States, Arizona State University, 2014.
13. Collins, William: " Collins Gem Dictionary of Music" , Type, Press, London, 1980.

14. Floriana Rubino: **GODDESS OF DANCE AND HEALING: Matriarchal and shamanic elements of Tarantella**, HAGIA International Academy for Modern Matriarchal Studies and Matriarchal Spirituality- Berlin- March 2021
15. George Grove: **A Dictionary of Music and Musicians (A.D. 1450–1880)- Volume 4**-Cambridge university press- New York -1889.
16. Izumi, Ririko: **The tarantella: Its iconography and Franz Liszt**, D.M.A., Manhattan School of Music, United States, New York, Copyright: Database copyright ProQuest LLC; ProQuest-2001.
17. J. A. Fuller Maitland, M.A., F.S.A.: **Grove's dictionary of music and musicians**, vol.5, the Macmillan company, 1910.
18. Slonimsky, Nicolas: **Baker's Biographical Dictionary of Musicians**, New York, 2001

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس في المستوى التعليمي لمؤلفة رقصة ترانتيلا النابوليتانه **La Danza Tarantella Napolitana** عند روسيني للغناء والبيانو

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم الباحثة/.....

بإجراء بحثاً بعنوان:

" إحياء تراث مؤلفات البيانو من خلال رقصة ترانتيلا النابوليتانه **La Danza Tarantella Napolitana** عند روسيني "

يهدف البحث إلى إحياء تراث بعض مؤلفات آلة البيانو من خلال إلقاء الضوء على رقصة الترانتيتيلا، وكذلك التعرف على أسلوب روسيني في تناوله لرقصة الترانتيتيلا للغناء والبيانو وما ورد بها من تقنيات عزفية.

ومعروض على سيادتكم استمارة استطلاع الرأي حول مدى ملائمة المؤلفة (عينة البحث) للمستوى التعليمي المناسب بكليات التربية النوعية.

الرجاء من سيادتكم وضع علامة (√) داخل الخانة التي تتوافق مع رأيكم.
ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

مقدمة لسيادتكم

الباحثة/

جدول رقم (٢) يوضح آراء الخبراء في المستوى التعليمي المقترح من قبل الباحثة

رأي الخبراء		المستوى التعليمي المقترح		عنوان المؤلف
لا أوافق	أوافق			
		الفرقة الثالثة	مرحلة البكالوريوس	La Danza Tarantella Napolitana By Rossini For Voice & piano
		الفرقة الرابعة		

إسم المحكم

أ.د./

ملاحظات:

.....
.....

ملحق رقم (2)

استبيان استطلاع آراء الخبراء السادة أعضاء هيئة تدريس آلة البيانو فى صعوبات الأداء التى تتضمنها مقطوعة العينة البحثية والإرشادات العزفية المقترحة لتذليلها
السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة/

بإجراء بحثاً بعنوان:

" إحياء تراث مؤلفات البيانو من خلال رقصة ترانتيلا النابوليتانه **La Danza Tarantella Napolitana** عند روسيني "

يهدف البحث إلى إحياء تراث بعض مؤلفات آلة البيانو من خلال إلقاء الضوء على رقصة الترانتيللا، وكذلك التعرف على أسلوب روسيني فى تناوله لرقصة الترانتيللا للغناء والبيانو وما ورد بها من تقنيات عزفية.

مقدم لسيادتكم التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل صعوبات الأداء التى اشتملت عليها عينة البحث والتى تزعم الباحثة تضمينها فى الإطار التطبيقى للبحث بهدف التحقق من مدى ملائمتها فى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.


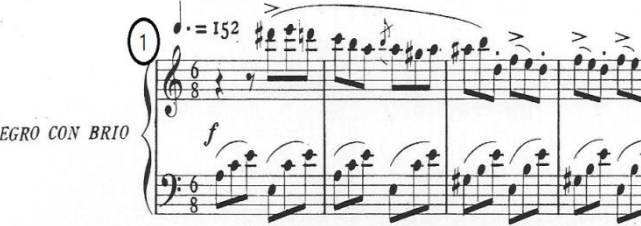
الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأى فى تلك التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة بوضع علامة (✓) أمام الخانة التى تتفق مع رأى سيادتكم.

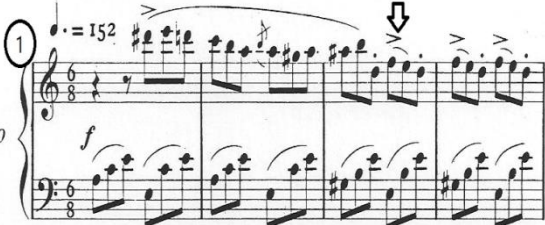

مع جزيل الشكر من هيئة الإشراف على حسن تعاونكم فى إثراء البحث

مقدمة لسيادتكم

الباحثة/

جدول رقم (3) يوضح استطلاع آراء الخبراء فى صعوبات الأداء والتدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة فى مقطوعة عينة البحث

آراء الخبراء		الصعوبات الأدائية والتدريبات المقترحة والإرشادات العزفية	المؤلفة
لا تحقق الهدف	تحقق الهدف		
		<p>التقنية الأولى: أداء حلية الأتشيكاتورا المنفردة باليد اليمنى فى م(٢)، والشكل التالى يوضح ذلك:</p>  <p>شكل يوضح حلية الاتشيكاتورا المنفردة فى اليد اليمنى فى م(٢)</p> <p>الإرشادات العزفية المقترحة:</p> <p>تؤدى الحلية بمنتهى السرعة وتأخذ مدتها الزمنية من زمن الصوت الأساسى مع ربط الحلية بالنغمة التى تليها. يراعى عند الأداء أن يكون الذراع حراً وفى حالة توازن بين الشد والإسترخاء بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكين أصابع اليد من أداء الحلية.</p>	<p>La Danza Tarantella Napolitana Op. 43 By Rossini For Voice & piano</p>
		<p>التقنية الثانية: أداء أقواس لحنية مختلفة الأطوال بالموازير من م(١ : ٤)، والشكل التالى يوضح ذلك:</p>  <p>شكل يوضح أقواس لحنية مختلفة الأطوال بالموازير من م(١ : ٤)</p> <p>الإرشادات العزفية المقترحة:</p> <p>يتطلب إتقان الحركة العزفية للقوس اللحنى أياً كانت أطواله أن تعزف النغمة الأولى فى القوس اللحنى بعمق من خلال عزفها</p>	

		<p>بوزن ثقل الذراع ونزول الرسغ قليلاً إلى أسفل يلي ذلك التدرج في عزف النغمات التي تشتمل عليها المدونة ويختتم الأداء للقوس اللحني بعزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلاً إلى أعلى.</p> <p>يراعى أداء التقنية في بداية التعلم أن تكون في زمن بطيء ثم التدرج في السرعة بعد إتقان الحركة العزفية.</p>	
		<p>التقنية الثالثة: تعدد أدوات التعبير للوحدة الحنية الواحدة (الضغط القوي > ، القوس القصير Slur ، أعلى نغمتين، العزف المنقطع Staccato بالموازير من م(٣ : ٤) ، والشكل التالي يوضح ذلك:</p>  <p>شكل يوضح تعدد أدوات التعبير للوحدة الحنية الواحدة بالموازير من م(٣ : ٤)</p> <p>يتطلب إتقان الحركة العزفية أداء النغمة الأولى بقوة ثم تأتي النغمة الثانية بخفة مع رفع اليد قليلاً إلى أعلى لفصل اللحن ثم تؤدي النغمة الأخير بأسلوب العزف المنقطع أي تأخذ النغمة نصف زمن العلامة.</p>	
		<p>التقنية الرابعة: الانتقال السريع من أداء نغمات متقطعة أربيجية على إمتداد أوكتافين إلى نغمات هارمونية باليدين بالموازير من م(٢٩ : ٣٠) ، والشكل التالي يوضح ذلك:</p>  <p>شكل يوضح الانتقال السريع من أداء نغمات متقطعة أربيجية على إمتداد أوكتافين إلى نغمات هارمونية باليدين بالموازير من م(٢٩ : ٣٠)</p>	

لإتقان أداء الأريبيج بأسلوب العزف المنقطع يلزم التعرف على الزمن الصحيح للنغمات التي تخضع لأسلوب العزف المنقطع وهو أن تأخذ النغمة نصف القيمة الزمنية للعلامة، وللتدريب على أداء الأريبيج فى الأوكتاف الأول ثم على أوكتافين يمكن التدريب على التمرين المقترح التالى مع الإلتزام بتقويم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة:



تدريب مقترح يوضح أداء الأريبيج بأسلوب العزف المنقطع

ولضبط الإنتقال من نغمة منفردة إلى نغمات هارمونية كما فى م(٣٠)، يتم تدريب كل يد على حده وببطء وتكرر الحركة العزفية حتى يتم إتقانها.

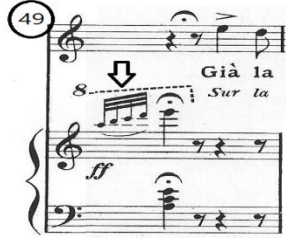
التقنية الخامسة: أداء حلية الأريبيجو لتألف ثلاثى باليد اليسرى كما فى م(46)، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل يوضح حلية أريبيجو لتألف ثلاثى فى اليد اليسرى فى م(٤٦)

الإرشادات العزفية المقترحة:

تؤدى نغمات التألف بالحلية بالتعاقب الواحدة تلو الأخرى صعوداً أو هبوطاً بدلاً من أدائها معاً فى وقت واحد. يراعى أن تكون أصابع اليد فى حالة إستدارة كاملة وأن تكون قريبة من لوحة المفاتيح وأن تعزف النغمات بقوة لمس واحدة لكافة الأصابع المستخدمة فى أداء نغمات حلية الأريبيجو فى اليد اليسرى. تعزف حلية الأريبيجو بسرعة فائقة وحيوية ونشاط فى شكل براق وحركة دائرية لليد بمساعدة الرسغ والساعد.



شكل يوضح حلية الأتشيكاتورا الرباعية في اليد اليمنى في م (٤٩)

الإرشادات العزفية المقترحة:

يراعى أن تكون أصابع اليد في حالة استدارة كاملة وأن تكون قريبة من لوحة المفاتيح وأن تعزف النغمات بقوة لمس واحدة لكافة الأصابع المستخدمة في أداء نغمات الحلية في اليد اليمنى. أن يكون الذراع في حالة توازن بين الشد والاسترخاء حاملة الساعد واليد حتى يكون الأداء سلساً.

تؤدي نغمات الحلية بسرعة فائقة وحيوية ونشاط في شكل براق وحركة دائرية لليد بمساعدة الرسغ والساعد.

استقطاع زمن الحلية من الوحدة الزمنية للنغمة التي تسبقها باستخدام المترونوم.

لاكتساب المرونة العضلية لأداء تتابع نغمات حلية الأتشيكاتورا الرباعية في اليد اليمنى، تقترح الباحثة التدريب التالي:



تدريب مقترح لأداء تتابع نغمات حلية الأتشيكاتورا الرباعية باليد اليمنى

ملحق رقم (3)

أسماء السادة الأساتذة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا باستطلاع آرائهم فى الاستمارة

م	أسماء السادة الخبراء	الكلية / الجامعة
١	أ.د/ أفكار رفاعى أحمد	كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٢	أ.د/ شريف زين العابدين عبد المجيد	كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٣	أ.د/ يونس محمود بدر	كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٤	أ.م.د/ دعاء عبد المحسن عبد القادر	كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية- جامعة أسيوط
٥	أ.م.د/ شيماء جميل عباس	كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية- جامعة أسيوط

ملحق رقم (4)

La Danza Tarantella Napolitana المدونة الموسيقية لمؤلفة رقصة ترانتيلا النابوليتانه

عند روسيني للغناء والبيانو

51

198

la la ra la ra.....lara la la ra la au la ra la ra.....
la la ra la ra.....lara la la ra la au la ra la la.....

204

.....la ra la la ra la la la ra la ra.....la la la ra la.
.....la ra la la ra la la la ra la ra.....la la la la ra la.

210

215

E.R. 2413

178

mia,....mam-ma mia....mam-ma mia, si sal - te - rà; frinche, frinche,frinche,
mè - re, oh ma mè - re, oh ma mè - re, ou va dan - ser; c'est la lu - ne qui l'é-

legato

183

frinche, frinche, frinche, mamma mia,..... si sal - te - rà, frinche,
- clai - re, viens, le bal va commen - cer,..... va com - men - cer, vi - te,

f sf f pp

188

frinche, frinche, frinche,frinche, frinche,mamma mia,..... si sal - te -
vi - te, vi - te, vi - te, vois, le bal va commen - cer,..... va com - men -

f sf

193

- rà... la la ra la ra..... la ra la la ra la
- cer... la la ra la ra..... la ra la la ra la

f

E.R. 2413

ser - ra col - la bionda, col - la bru - na va qua e là, col - la ros - sa va a se -
 tour - ne avec cha - cu - ne, point de choix, point de re - pas, jeu - ne, vicil - le, blonde ou

- con - da, col - la smorta fer - mo sta. Vi - va il ballo a tondo a ton - do, sono un
 bru - ne sois dan - seur toujours dis - pos. Vi - ve, vi - ve un bal cham - pê - tre, des a -

re, sono un ba - scia, è il più bel piacer del mon - do, la più ca - ra vo - lut -
 - veux, puis des sou - pirs, un ren - dez - vous sous le hê - tre, quel bon - heur, que de plai -

- tà. Mam - ma mia, mamma mia, già la lu - na è in mezzo al ma - re, mamma
 - sir! Oh! ma mè - re, oh ma mè - re, sur la pla - ge so - li - tai - re, oh ma

E.R. 2413

138

- van - za, si ri - ti - ra, e al - l'as - sal - to tor - ne - rà: sal - ta, sal - ta, gi - ra,
 - loi - gne, qu'on s'a - van - ce, va - ri - ez ces jeux si doux: oh mar - quez bien la ca -

143

gi - ra, o - gni coppia a cerchio va, già s'a - van - za, si ri - ti - ra, e al - l'as -
 - den - ce, deux à deux rassem - blez vous, qu'on s'é - loi - gne, qu'on s'a - van - ce, va - ri -

148

- sal - to tor - ne - rà: già s'a - van - za, si ri -
 - ez ces jeux si doux: qu'on s'é - loi - gne, qu'on s'a -

153

- ti - - - - - ra, e al - l'as - sal - to tor - ne - rà. Ser - ra,
 - van - - - - - ce, va - ri - ez des jeux si doux. Que l'on

E.R. 2413

117 *f*

ra la au la ra la ra..... la ra la la ra la
 ra la au la ra la ra..... la ra la la ra la

122

la la ra la ra..... la la la la ra la.
 la la ra la ra..... la la la la ra la.

127

133 *f* *f*

Sal-ta, sal - ta, gi - ra, gi - ra, o - gni coppia a cerchio va, già s'a -
 Oh mar-quez bien la ca - den - ce, deux à deux rassem - blez vous, qu'on s'é -

E.R. 2413

97

-rà, frinche, frinche, frinche, frinche, frinche, frinche, mamma mia,.....
 -ser, c'est la lu - ne qui l'é - clai - re, viens, le bal va commen - cer,.....

legato

f

102

..... si sal - te - rà, frinche, frinche, frinche, frinche, frinche, frinche, mamma
 va com - men - cer, vi - te, vi - te, vi - te, vi - te, vi - te, vi - te, oh ma

sf *pp legato*

107

mia, si sal - te - - rà... la la ra la ra.....
 mè - - - - re, on va dan - - ser... la la ra la ra.....

f *sf* *sf*

112

..... la ra la la ra la la la ra la ra.....la ra la la
 la ra la la ra la la la ra la ra.....la ra la la

E.R. 2413

77

qua, un gar-zon bello e gio-con-do a cia-scu-na toc-che-rà. Fin-chè in
-mans, des joy-eux pêcheurs de l'on-de re-ce-voir les soins ga-lans. Tant qu'aux

82

ciel brilla u-na stel-la, e la lu-na splen-de-rà, il più bel con la più
cieux l'astre fi-dè-le et l'e-toi-le bril-le-ra, le plus jeu-ne à la plus

87

bel-la tut-ta not-te dan-ze-rà. Mam-ma mia,....mam-ma mia,....già la
bel-le sa main blan-che re-tien-dra. O ma mè-re, oh ma mè-re, sur la

92

lu-na è in mez-zo al ma-re, mamma mia,....mamma mia,....mam-ma mia, si sal-te-
pla-ge so-li-tai-re, oh ma mè-re, oh ma mè-re, oh ma mè-re, oh ma mè-re, on va dan-

E.R. 2413

57 *f* >

-rà: già la lu - na è in mez-zo al ma - re, mam - ma mia, si sal - te - rà; l' o - ra è
- cer: sur la pla - ge so - li - tai - re, oh! ma mè - re, on va dan - ser; c' est la

62

bel - la per dan - za - re, chi è in a - mor non man - che - rà.
lu - ne qui l' è - clai - re, viens, le bal va com - men - cer.

pp

67

Già la lu - na è in mez-zo al ma - re, mam - ma
Sur la pla - ge so - li - tai - re viens, ma

72 *f*

mia, si sal - te - rà. Presto in danza a tondo a ton-do, don - ne mie, veni - te
mè - re, on va dan - ser. Vi - te for - mez u - ne ron - de, ac - cou - rez minois char -

E.R. 2413

29

legato

f sf sf pp cres.

35

f sf pp

41

f sf pp

cres.

47 CANTO (PER TENORE)

Già la lu - na è in mez-zo al ma - re, mam - ma
Sur la pla - ge so - li - tai - re, oh! ma

f ff p

8va

52

mia, si sal - te - rà; l' o - ra è bel - la per dan - za - re, chi è in a - mor non man - che - mè - re, on va dan - ser; c' est la lu - ne qui l' é - clai - re, viens, le bal va com - men -

f ff p

E.R. 2413

8 LA DANZA

TARANTELLA NAPOLETANA

Poesia del Conte CARLO PEPOLI (PER TENORE)

ALLEGRO CON BRIO

$\text{♩} = 152$

f

1

5

11

17

sf

23

legato

cres.

E.R. 2413

ملخص البحث باللغة العربية

إحياء تراث مؤلفات البيانو من خلال رقصة ترانتिला نابوليتانه La Danza

Tarantella Napolitana عند روسيني

تعتبر الترانتिला من المؤلفات الموسيقية ذات الطابع السريع والألحان الجذابة التي ظهرت في جنوب إيطاليا، وحصلت على إهتماماً وهمياً نظراً لاعتقادهم بأن الرقص هو العلاج الوحيد لتخفيف حالات الهياج والقلق الناتج عن لدغ عنكبوت الرتيلاء والتي تصل بهم إلى الإنتحار والإلقاء بأنفسهم في الماء، واهتم عدد كبير من المؤلفين بالكتابة لهذه النوعية من المؤلفات سواء للأوركسترا أو لآلات أخرى بمصاحبة البيانو وبالرغم من إحتوائها على تقنيات عزفية تناسب جميع المستويات التعليمية إلا أنها لم تحظ بالقدر الكافي من الإهتمام في مجال التدريس، مما دعا الباحثة لتناول هذه المؤلفات بالدراسة والتحليل النظري والعزفي للتعرف على خصائصها الفنية وما تشتمل عليه من تقنيات عزفية. يتضمن البحث على:

المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - إجراءات البحث - الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على:

نبذة عن رقصة الترانتिला وأهم المؤلفين الذين إهتموا بالكتابة لها، نبذة عن حياة المؤلف روسيني وأسلوبه في التأليف وأهم أعماله.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على:

دراسة تحليلية عزفية لمؤلفة عينة البحث المختارة وهي رقصة ترانتिला نابوليتانه La Danza Tarantella Napolitana لروسيني.

ثم أختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

Abstract of the Research

Reviving the heritage of piano compositions through Rossini's La Danza Tarantella Napolitana

Tarantella is considered one of the fast-paced musical compositions with attractive melodies that appeared in southern Italy. It gained imaginary attention due to their belief that dancing is the only treatment to relieve agitation and anxiety resulting from tarantula bites, which lead them to commit suicide and throw themselves into the water. A large number of people were interested in Authors began writing this type of composition, whether for the orchestra or other instruments, accompanied by the piano, and although it contains musical techniques suitable for all educational levels, it has not received sufficient attention in the field of teaching, which prompted the researcher to study this composition and conduct theoretical and musical analysis in order to identify its artistic characteristics and what It includes musical techniques.

The research includes:

Introduction - research problem - research objectives - importance of research - research questions - research procedures - previous studies and research related to the research topic.

The research is divided into two parts:

Part One: The theoretical framework, which includes:

An overview of the Tarantella dance and the most important authors who were interested in writing for it. An overview of the life of the author Rossini, his writing style, and his most important works.

Part Two: The applied framework, which includes:

An instrumental analytical study of the composition of the selected research sample, which is La Danza Tarantella Napolitana, by Rossini.

Then I conclude the research with results, recommendations, Arabic and foreign references, and a summary of the research in Arabic and foreign languages.